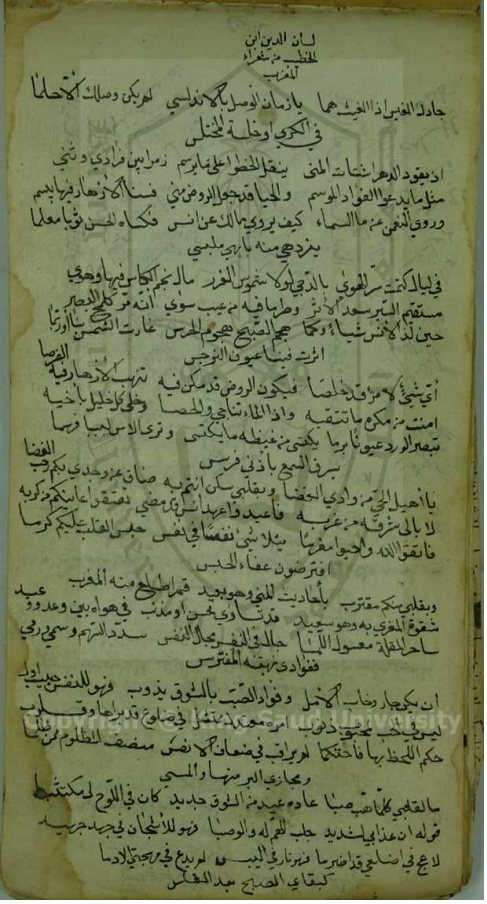

لسان الدين ابن
الخطيب من شعراء
المغرب

جادك الغيث اذا الغيث هما يازمان الوصل بالاندلس لم يكن وصلك الا حلما
في الكرى او خلسة المختلس

اذ يعود الدهر اشتات المنى ينقل الخطو على ما يرسم زمر بين فرادى وثنى
مثل ما يدعو الفؤاد الموسم والحيا قد جعل الروض فتى فسقاك الله زهرا يانعا
وروى الغوث عزما السماء كيف يروي مالك عن انس فكاه الحسن توبا معلما
يزدهي منه بابريّ ملبسي

في ليال كنت سر الهوى بالدجى لولا شموس الغرر مالهم كاس فيها وهي
مستقام السير سعد الاثر وطرفها فيه مريب سوي انه متوكل الدهر
حين لذ الانس شيء وكما جهم الصبح بهوم الحرس غارت الشمس بنا اوتارها
اثرت فينا عيون النوحس

اي شيء لا مؤد فاحصا فيكون الروض قد مكن فيه تنهب الازهار فيه الفضا
امنت من مكر ما تنقصه واذا الماء تناجى والحصا وعلى كل خليل باخيه
تبصر الورد عيونا برما يكتسي من غيظه ما يكتسي وترى الاسد لبيبا فرسا
سير في السمع باذني فرس

يا اهيل الحي من وادي الحفا وبقلبي سكن انتم به ضاق عزي وحدي بكم رحب الفضا
لا بالي شرقه من غربه فاعيد واعيد الدمع وكفي نفسه قد اعاتكم من كربه
فاتقوا الله واحيوا مغرما مبلا شيب نفسا في نفس حبس القلب عليكم كرما
او ترضون عفاء الحبس

وبقلبي سكم مقترب بالاحاديث للنجوى وهو بعيد قمر يطلع منه المغرب
شعفة المغزى به وهو سعيد قد نشا وهي فحص او مذنب في هواه بين وغد وعبيد
ساحر المقلة معسول اللمى حالل النفس بجال النفس سدد الترهم وسمي رحي
فؤادي ربته المقترس

ان بكيها رضاب الاشمل وفؤاد الصب بالشوق يذوب وهو للمنضى حبيب اول
ليس يدري كم يحب ذوب امره معتقل في ضلوع قد براها وقلوب
حكم اللحظ بها فاحتكما لم يراقب في ضعاف الا نفس منصف المظلوم من ظلما
ومجاري البرء منها والسقم

ما لقلبي كلما اصبو عاده عيد من الشوق جديد كان في اللوح لمكتتب
قوله ان عذابي شديد حلب الدهر له والوصبا وهو للانجحان في جيد جريد
لا يع في اضلعي قد اضرما وهو نار في اليبس لم يدع في مرجحتي الا رما
كبقاي الصبح عيد الغلس

DSC00036.JPG

Copyright © Cornell University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)